

التأثيرات السلبية لمياه نهر الخوصر على نهر دجلة في منطقة المصب

د. مازن نزار السنجري السيد محمد فوزي عمر خطاب السيد حازم جمعة النعيمي
كلية علوم وتقانة البيئة مركز التحسس النائي مركز بحوث السدود والموارد المائية
جامعة الموصل جامعة الموصل

المجلة العراقية لعلوم الارض، المجلد 8، العدد 1، ص 41-54، 2008

الملخص

تتضمن الدراسة الحالية تقييم حالة التلوث الناتج بالعناصر الثقيلة والبكتريا لنهر الخوصر الذي يعد من اكبر الروافد الموسمية لنهر دجلة في منطقة الجانب الأيسر لمدينة الموصل. جمعت النماذج من خمسة مواقع لمصب نهر الخوصر وبواقع نموذجين لكل موقع وخلال مرحلتين الأولى في شهر نيسان والثانية في شهر آب لعام 2006. استخدمت عينات النموذج الأول في تحليل العناصر الثقيلة والمتضمنة (Zn, Cd, Cu, Co, Pb) في حين تم استخدام عينات النموذج الثاني في حساب العدد الكلي لبكتريا وقياس تركيزي المغذيات النباتية والطحلبية المتمثلة بالنترات والفوسفات. أظهرت نتائج تحاليل العناصر الثقيلة ارتفاع قيم هذه العناصر مقارنة بتركيزها في نهر دجلة، وارتفاع تركيزي الـ(Cd) و(Pb) عن الحدود المسموح بها عالميا لمياه الشرب مما سينتج عنه مخاطر كبيرة على الأحياء بصورة عامة. أما نتائج التحليل الإحيائي فأظهرت تلوث مياه نهر الخوصر بكتيريا. كما بينت طريقة تمثيل النتائج تأثر مياه نهر دجلة بمياه نهر الخوصر وان هذا التأثير يكون خطرا ضمن حدود تصل إلى 300 متر أسفل مصب نهر الخوصر ضمن مياه نهر دجلة.